

الخسارة البحرية

في الحرب الحاضرة

لما نشبت هذه الحرب كان زمام البحر في ايدي الحلفاء لتفوق اساطيلهم على اساطيل
الجرمان . ورأى الجرمان ذلك فغشوا ما استطاعوا من بوارجهم في مراتهم اما السفن
الحربية التي لم تسطع الوصول الى هذه المرافئ فبقيت تمخر في البحور البعيدة حيث الخطر
عليها قليل تحاول قطع سبل التجارة على بواخر الحلفاء كما رأينا من اعمال الطراد امدن
للمشهوره وغيره . فهدم الحلفاء الى تطهير البحور منها ففازوا بهذا الارب ولكن بعد ان خسروا
عدداً من سفنهم البحرية كما يتضح مما يلي . وسنبين في هذه المقالة خسارة الحلفاء في السفن
البحرية في الميادين المختلفة وخسارة الجرمان ايضاً حتى مارس الماضي

خسارة الحلفاء

خسر الانكليز في تطهير البحار الجنوبية من الطرادات الالمانية ثلاثة طرادات وهي
«جودهوب» ومحمولة ١٤١٠٠ طن «ومونموث» ومحمولة ٩٨٠٠ . وقد خسروها في المعركة
البحرية التي دارت بينهم وبين بعض الطرادات الالمانية على الساحل الغربي من اميركا
الجنوبية بآزاء «شيلي» . اما الطراد الثالث فاسمه «بيماسوس» وهو اصغر من السابقين بكثير
اذ حركه ٣١٣٥ طن . وقد اغرقه الالمان في مياه زنجبار

هذا ما خسروه خارج مناطق الخطر الكبرى اما ما خسروه داخلها فهو البوارج
والطرادات الكبيرة الآتية : ارثرستيل . واوشن . وجليات . وترايغف . وهي انكليزية .
وبوفيه وليون غمينا وهما فرنسيان

وفي المعركة التي جرت قرب السواحل الالمانية ابحسرت الالمان فيها الطراد بلوخر
واصيب بعض طراداتهم الاخرى باضرار مختلفة (عطب الطراد الانكليزي ليون وطرادات
غيره ولكنها اُصلحت

اما خسارة الحلفاء بالانغام فاعظم من خسارتهم في اعمارك وقد خسروا بذلك البارجة
اردايش على ساحل ارلندا وهي من بوارج فوق المدرنوط . والبوارج «الملك ادورد»
و«بلوارك» و«نتال» وكلها انكليزية و«بنثويرين» وهو ايطالي
وخسروا بترييد الفواصات الطرادات «هوج» و«ابولير» و«كريسي» و«فورمدابل»
و«مادجستك» و«اماني» و«غريبالدي» والاخيران ايطاليان

فمجموع الخسائر البحرية التي خسرها الحلفاء حتى عام مارس الماضي من كبيرة وصغيرة يتأخر الثلاثين ولكن خسارتهم يانها لم تتغير الحالة الحاضرة بل لا يزالون الآن متفوقين على أعدائهم في البحر تفوقهم عليهم في اول الحزب وفي الرسم الاول صورة المدرعات والطرادات الكبيرة والصغيرة التي خسروها

خسارة الالمان

بدأت الحرب والمانيا الثانية بين الدول البحرية ولكن الفرق بينها وبين انكلترا كبير جداً فالاصح ان يقال انها ثالثة لان الاسطول الانكليزي اول لا ثاني له - قوته أكثر من ضعف قوة الاسطول الالمانى - وما يذكر في هذا الصدد ان نسبة قوة الواحد الى الآخر لم تتغير تغيراً محسوساً بانضمام اساطيل حلفائهم اليه

ومعلوم ان طرادين كبيرين من الطرادات الالمانية وهما الطراد جون من طراز دردنوت و الطراد برسلو وهو اصغر منه بكثير تمكنا من بلوغ المياه العذائية قبل اشتراك تركيا في الحرب وانضى ذلك الى مفاوضات سياسية انتهت باغراضهما على بعض المراتب الروسية في البحر الاسود والى دخول تركيا الحرب في جناب الالمان وقد تعددت الاشاعات بعظيمهما ولكن عظيمها لم يتبعها من مواصلة الحرب

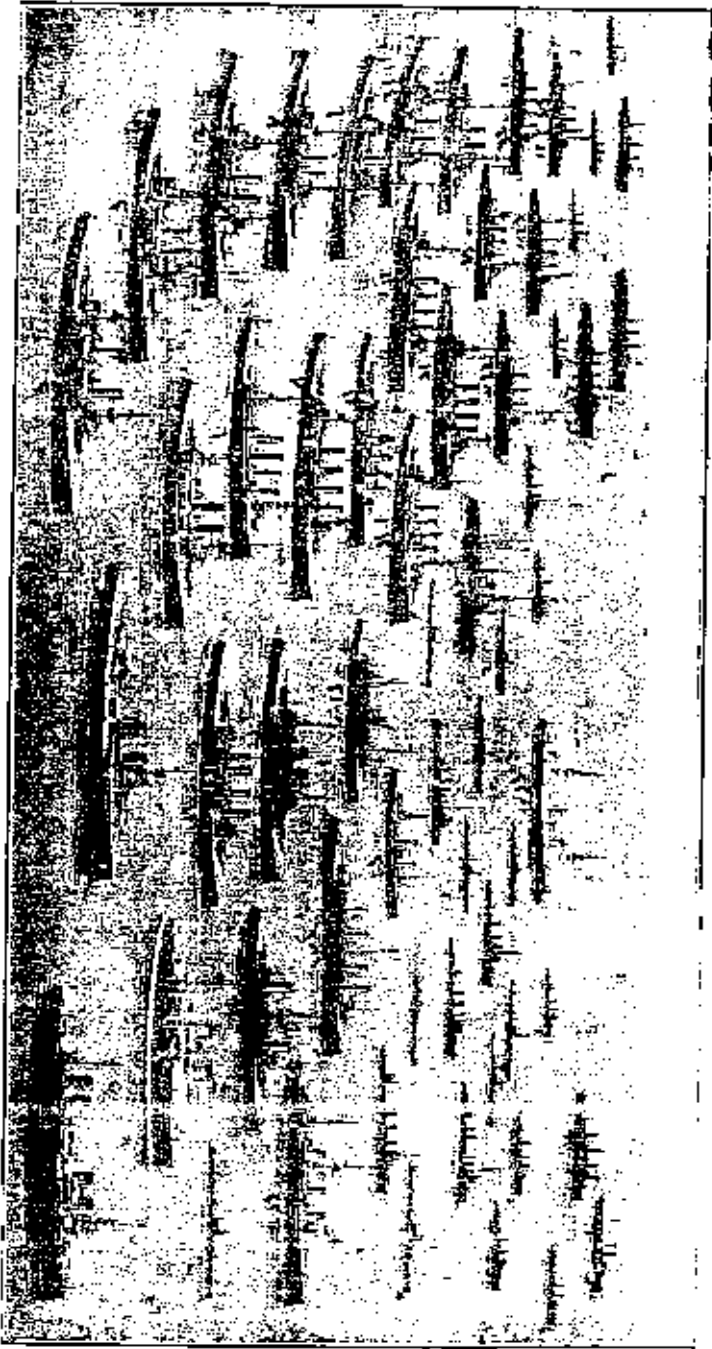
واول معركة تلافيت فيها الطرادات الانكليزية والالمانية معركة فوكلند على الساحل الجنوبي الشرقي من اميركا الجنوبية او جنوب الاطلانتيك وفيها فقد الالمان طرادين مدرعين هما «شارنهورست» و «جينسو» و طرادين خفيفين هما «ليتسك» و «نورنبرج» . واستيق الطراد «دريسدن» الى الباسيفيك حيث اغرق فيما بعد

اما الطرادات والبواخر المشوكة التي اقتطعت لقطع الطرق على البواخر التجارية فهي «امدن» و «كولسرو» و «الامبراطور وفلم الكبير» و «البرنس ايتل» و «فردريك» و «الكرونيبرتز وفلم» . فاغرقت الثلاثة الاولى منها بعد ما خربت كثيراً ولجأت الثلاثة الباقية الى المراتب الاممية

وقد الالمان في البحر البلطيك الطراد «مجدبرج» وشاع انهم فقدوا ايضاً طراداً من طراز «مولتيكي» ولكن هذه الاشاعة لم تتحقق حتى الآن . واغرقت غواصات الحلفاء البارجشين «معمودية» و «بربروسا» العثمانيين . وغرقت البارجة «مجدية» بلنم وهاجم الاسطول الانكليزي بعض الطرادات الالمانية فتقد الالمان المدرعة «بومرن» والطرادات «ماينس» و «كولن» و «اربادن»



السنن الحربية التي قدتها الكتلة رزنا وروسيا وإيطاليا واليابان في الحرب العالمية



- (1) أودا، من (2) براك (3) أرزينل (4) أوشن (5) أرزينل (6) أرزينل (7) أرزينل (8) جودوب (9) نورغال (10) ماجينيك (11) موزيك
- (12) كورسي (13) ألبير (14) موح (15) جلات (16) موك (17) بيدروم (18) أماني (19) برون (20) غريباتي (21) نوجارد
- (22) س: 28. (23) س: 28. (24) س: 28. (25) س: 28. (26) س: 28. (27) س: 28. (28) س: 28. (29) س: 28. (30) س: 28. (31) س: 28.
- (32) س: 28. (33) س: 28. (34) س: 28. (35) س: 28. (36) س: 28. (37) س: 28. (38) س: 28. (39) س: 28. (40) س: 28.

مكتبة ميونيخ 1117 أيام العتق 022

(31) أرتريا (32) أرتريا (33) أرتريا

واختلف تقدير الغواصات التي فقدتها الجerman من قائل لها ٣٥ ومن قائل أنها ٧٥ -
والحقيقة ضائعة

ويقال اجمالاً ان عدد السفن الحربية الكبيرة التي فقدتها الحلفاء أكثر مما فقدته الجerman
وربما كان بعض السبب في ذلك اننا نجعل خسارة الجerman بالدقة لانهم يخفون خسارتهم
البحرية. وهناك عدد من السفن الحربية الجermanية ذكر الحلفاء في بياناتهم الرسمية ان الجerman
فقدوها ولكن هؤلاء سكتوا عنها. على ان خسارة الفريقين لم تفض الى تغيير يذكر في
نسبة قوتها البحرية بل لا تزال تقريباً كما كانت في بادىء الحرب

وفي الرسم الثاني صورة السفن الحربية الكبيرة والصغيرة التي فقدتها الجerman دون
الغواصات. فان عدد ما فقدوه منها مجهول كما تقدم القول. اما النقلات والبواخر
فقد ما فقد الجerman منها لانقطاعها عن السرب بسبب الحصر البحري. على انهم خسروا كثيراً
من النقلات والسفن الشراعية الثانية في السردنيل والبحر الاسود

رهاك جدولاً ذكرنا فيه نوع السفن التي فقدتها الفريقان حتى اوائل مارس وتفرغ كل
منها وفوتها وسرعته متبعين فيه نمونها في الرسمين

سفن الحلفاء

السرعة	نوعها	قوتها	معظم سرعتها
(١) اودايشن	فوق السردنوط	٣١٠٠٠ حصان	٢١ ميلاً
(٢) ثرايف	تيل السردنوط	١٤٠٠٠	٢٠
(٣) بلوارك	"	١٥٠٠٠	١٨
(٤) ارزستيل	"	١٥٠٠٠	٢٠
(٥) اوشن	"	١٣٥٠٠	١٨ $\frac{1}{4}$
(٦) ارجيل	طراد	٢١٠٠٠	٢٢ $\frac{1}{4}$
(٧) حود هوب	"	٣٠٠٠٠	٢٤
(٨) فورمدابل	تيل السردنوط	١٥٠٠٠	١٨
(٩) مادجستك	"	١٢٠٠٠	١٦
(١٠) موفوث	طراد	٢٢٠٠٠	٢٤
(١١) كريسبي	"	٢١٠٠٠	٢١
(١٢) ابوقير	"	٢١٠٠٠	٢١

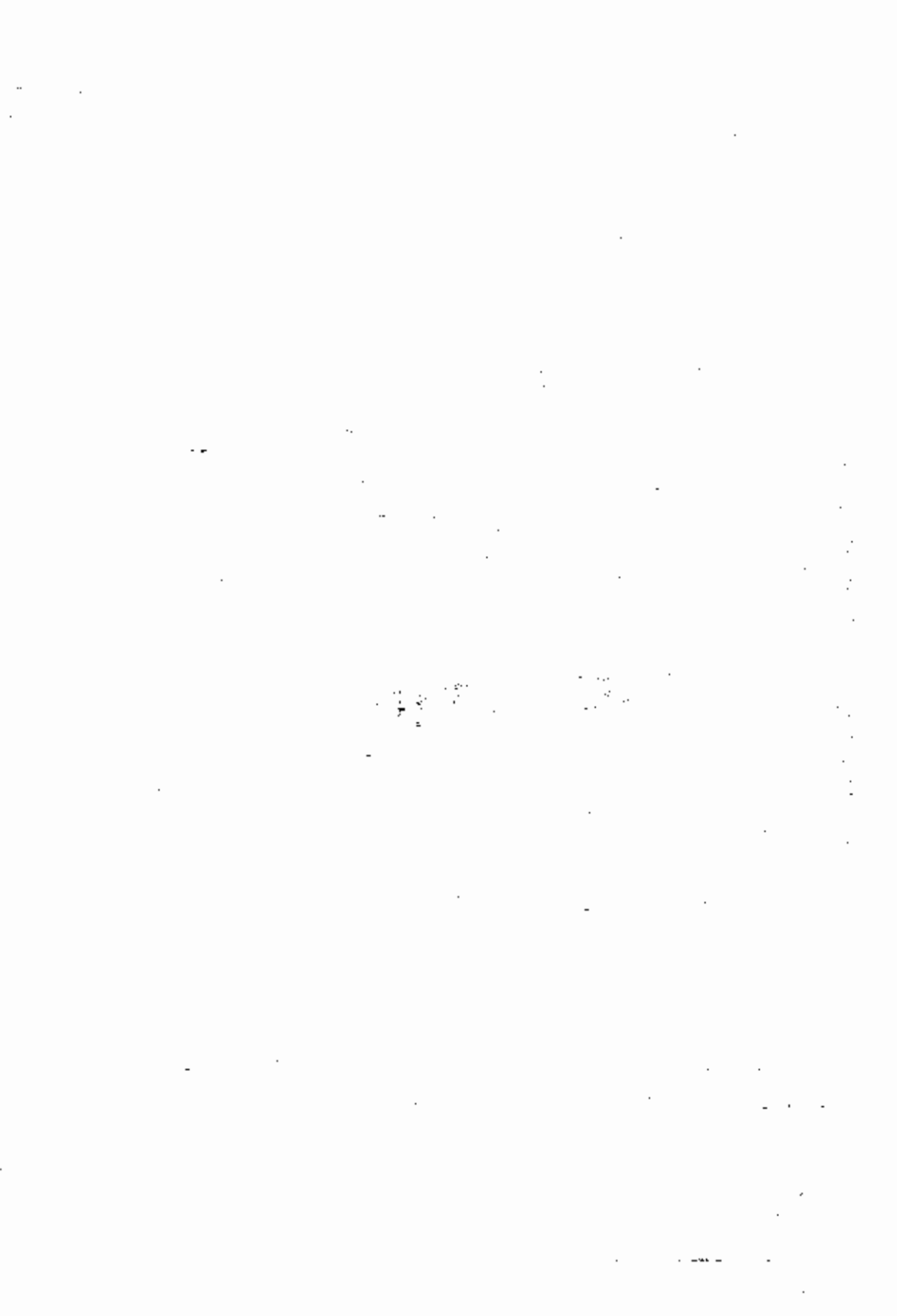
السفينة	نوعها	قوتها	معلم سرعتها
(١٣) هوج	طراد	٢١٠٠٠ حصان	٢١ ميلاً
(١٤) جليات	قبل الدردنوط	١٣٥٠٠	١٨ $\frac{1}{3}$
(١٥) هوك	طراد	١٢٠٠٠	١٩
(١٦) بندتورين	قبل الدردنوط	٣٠٤٧٥	٢١
(١٧) امالتي	طراد مدرع	١٩٠٠٠	٢٢ $\frac{1}{3}$
(١٨) برويه	قبل الدردنوط	١٥٠٠٠	١٨
(١٩) غريبالدي	طراد مدرع	١٤٧١٣	٢٠
(٢٠) تسوجارو ^(١)	طراد محمي	١١٦٠٠	٣٠
(٢١) تكاشهو			
(٢٢) جنشج			
(٢٣) هريس	طراد خفيف	١٠٠٠٠	٢٠
(٢٤) امفيون			
(٢٥) نيجر			
(٢٦) باثفيدنز			
(٢٧) بيياسرس	طراد خفيف	٧٠٠	٣٠ $\frac{1}{3}$
(٢٨) سيدي			
(٢٩) كوابلانكا			
(٣٠) ليون غمبتا	طراد مدرع	٤٧٥٠٠	٢٢
(٣١) ارثوزا			
(٣٢) الاميرال اشارنز			
المجموع		٤٠٢٢٨٨	
سفن الالمان			
(١) بلوخر	طراد مدرع	٤٠٠٠٠	٣٥
(٢) شارنهورست	"	٢٦٠٠٠	٣٥
(٣) جيتينو	"	٢٦٠٠٠	٣٥

(١) هو من الطرادات التي صنعها الالمان من روسيا في حربها كان اسمه يلافا فغيرته الالمان الى ماتري

السفن الحربية التي تقدمت ألمانيا والنمسا وتركيا في الحرب الخاطرة



- (1) بلوهر (2) شارهورست (3) جيسو (4) بورك (5) بزنس ادلريت (6) فريدريك كارل (7) مايش (8) كول (9) امين
 - (10) دريدن (11) فونفوج (12) ميريوسا (13) عبيدة (14) سعوية (15) القيص الزابيت (16) زينا (17) برين (18) كوفسبرج
 - (19) ليجسك (20) اريادن (21) اندن (22) بانجار (23) انش (24) نجر (25) لوكن (26) كوزوروان (27) البيروس (28) جلا
 - (29) التيمور وطم الكبر (30) راس طرف القار
- مقتطف من يونيو 1917 العام التاسع 078



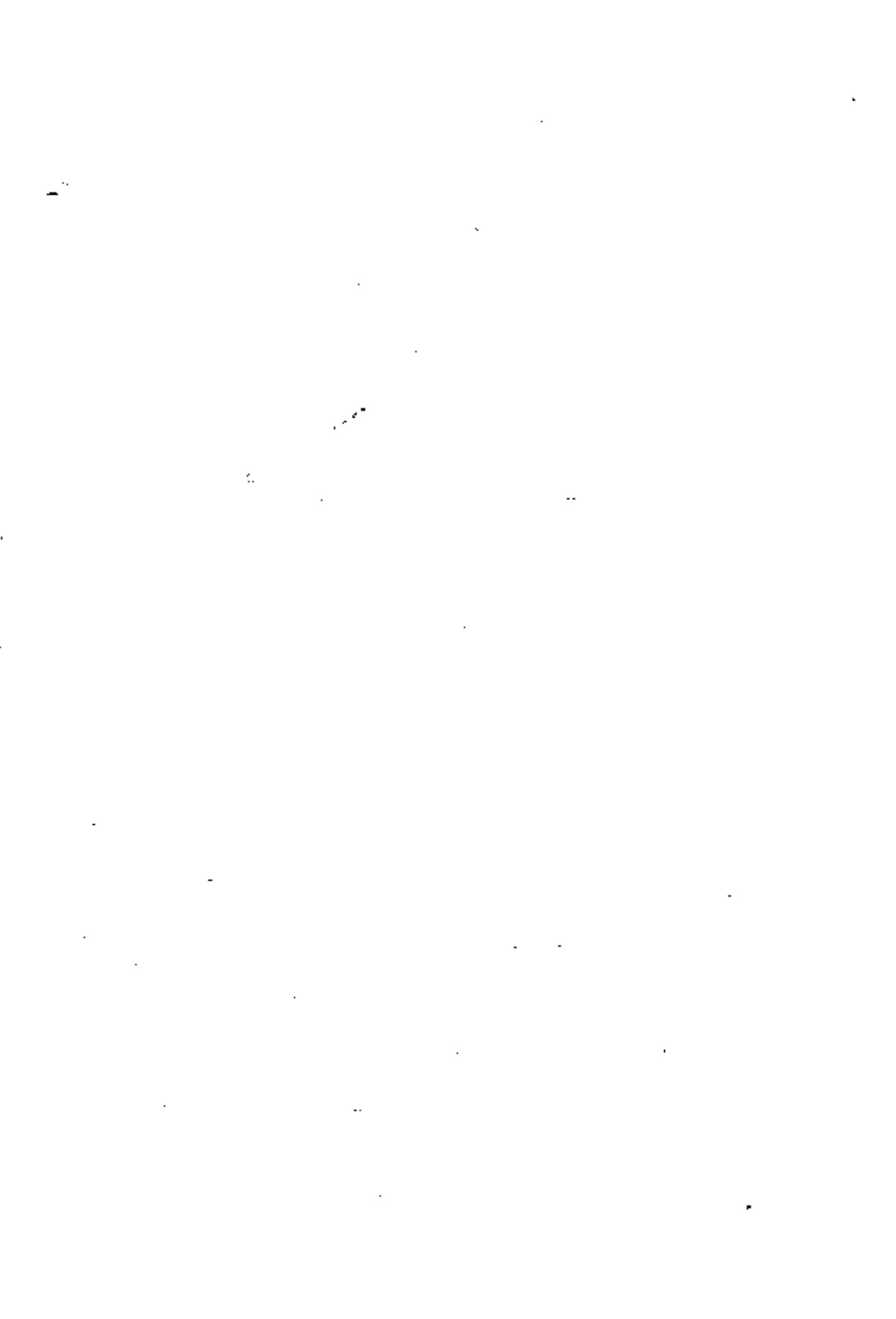
معلم مرصتها	قوتها	نوعها	السفينة
٢١	١٩٠٠٠	طراد مسرع	(٤) بيرك
٢٠	١٨٠٠٠	.	(٥) بونس ادلبرت
٢٠	١٨٠٠٠	.	(٦) فودريك كارل
٢٦	٢٠٠٠٠	طراد عمومي	(٧) مايننس
٢٦	٣٠٠٠٠	.	(٨) كولن
٢٤	١٣٥٠٠	.	(٩) لندن
٤٤	١٣٥٠٠	.	(١٠) دريسدن
٢٣ $\frac{1}{2}$	١٣٢٠٠	.	(١١) نورنبرج
١٧	١١٠٠٠	مدرفة	(١٢) برومسا
٢٢	١٢٥٠٠	طراد	(١٣) مجيدية
			(١٤) سعودية
١٩	٠٨٠٠٠	طراد عمومي	(١٥) القيصرة الصايات
٢٠	٠٧٢٠٠	.	(١٦) زنتا
			(١٧) برين
			(١٨) كونيغسبرج
٢٣ $\frac{1}{2}$	١٣٢٠٠	.	(١٩) ليتسك
٢١	٠٨٥٠٠	.	(٢٠) اربادن
٢١ $\frac{1}{2}$	٠٨٥٠٠	.	(٢١) اندين
			(٢٢) باجوار (٢٣) والس
			(٢٤) نيجر (٢٥) لوكس
			(٢٦) كورموران
			(٢٧) البندوس (٢٨) هيللا
١٧ $\frac{1}{2}$	١٣٠٠٠	قبل الدردنوط	(٢٩) القيصروهلن الكبير
			(٣٠) راس طرف النار
	٣٣٩١٠٠	المجموع	

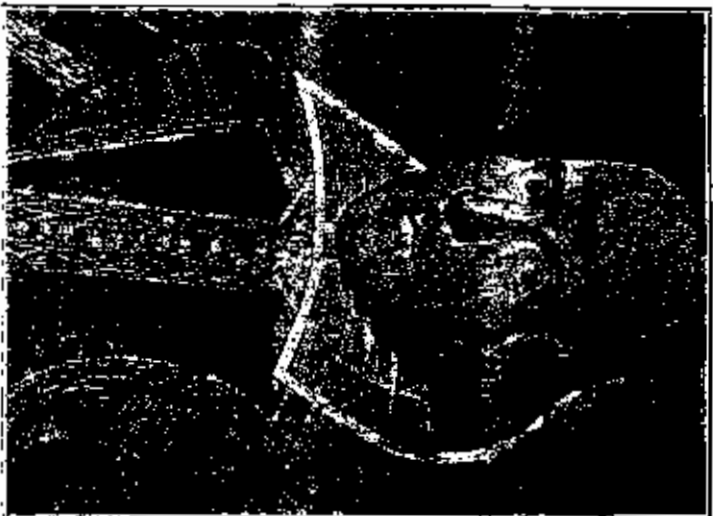
اما السفن التي لم تذكر لها اوصاف فهي اما من السفن الصغيرة التي لا يجب لتسياعها حساب او من التي اعفكت كتب القوم وصفها . ومنها ما ذكر بعض اوصافه دون الآخر كما رأيت

ويظهر من مقابلة المجموعتين ان قوة السفن التي فقدتها المانيا وحليفاتها اقل قليلاً من السفن التي فقدتها انكلترا وحليفاتها

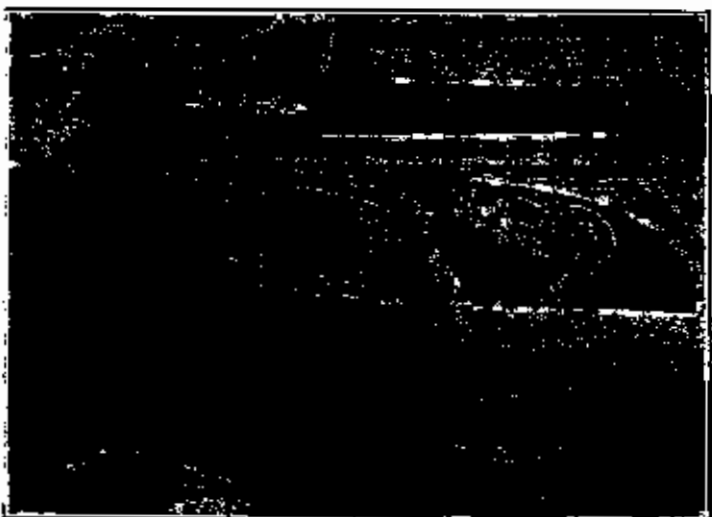
ولا يخفى ان الاسطول الالمانى والنسوي لاجتماع الى مرانها فلم يتعرض منها للخطر الأبواب التي كانت تخفى في البحار البعيدة عند اعلان الحرب وهذه قضى عليها كلها واما التي اخذت في المرافىء المحصنة فلم تخرج منها الا نادراً وكان خروجها دائماً مفاجأة خصمها اي انها لم توافق في ميدان النزاع ليعلم القوي من الضعيف . واما ابواب الحلفاء فكانت نهاج كما لاحظت لها فرصة وقد حاولت اقتحام الدردنيل وهو مملوء بالالغام والمدافع على جانبيه خسرت خسارة كبيرة . ثم كانت اذا فاجأها اسطول عدوها في الزمان والمكان اللذين يختارهما تنهض لتتالو حالاً حتى اذا فر من وجهها تبعته ولو تعرضت لما يذره وراءه من الالغام . واذا وقت بارجة منها تلتقط بجارة سفينة المانية عادت اليها ابواب الامات واصلتها ناراً حامية فكل ذلك زاد في تعرضها للمخاطر

والعبارة في سفن الطرفين هي في حداتها وقوة آلاتها البخارية فاذا قابلنا بين ما خسرت المانيا من السفن الحربية الحديثة ابواب كانت او طرادات وما خسرت انكلترا منها وعليها وحدما الاعتماد في الحرب البحرية وجدنا ان ما خسرت المانيا من سفنها الحربية الحديثة يفوق في قوته ما خسرت انكلترا او هو مثله . ومعلوم ان نسبة قوة انكلترا البحرية الى قوة المانيا البحرية كانت قبل الحرب مثل نسبة اثنين الى واحد فلو خسرت الانكليز ما قوته ستون الف حصان وخسر الالمان ما قوته ثلاثون الف حصان فقط بقيت النسبة بين قوتي الدولتين على حالها واذا زادت خسارة الالمان على خسارة الانكليز زاد تفوق الانكليز البحري على تفوق الالمان . ناهيك ان الانكليز اقدر من الالمان على بناء السفن الحربية وامرغ منهم في بنائها واعدادها للحرب ولذلك لا عجب اذا كانت قوة الاسطول البريطاني الآن مضاعف قوة الاسطول الالمانى وبهذا يعان التجاء الاسطول الالمانى الى البحر البليطيك داخل ترعة كيال التي لا يمكن اقتحامها لضيقها وطولها وشدة تحصينها على جانبيها . ولو آس من نفسه القدرة على منازلة الاسطول البريطاني طرغ اليه وفاجأه او يئنه لان المهاجم مزيج كبرى على المهاجم ولكن لا يفضل لانه يرجح ان الدائرة تدور عليه لعظم تفوق الاسطول البريطاني عليه





صورة شكيب عيسى عن النسخة المطبوعة سنة ١٩٢٣
مقتطف يونيو ١٩١٦
إمام الصفحة ٥٨١



صورة جمال شكيب في كتيبة الثالث بمدينة
شارلوتوردي وطنه